

## الصبر - المحاضرة 11 - التربية الإسلامية - المستوى الثاني - د. عبد

### العزیز بن حمید الجهني

عبدالعزیز الجهني

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زد لك بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وما زلنا في

اكاديمية زاد في مادة التربية الاسلامية. وفي مقرر اعمال القلوب - [00:00:50](#)

وحلقة اليوم ان شاء الله عن عمل عظيم من اعمال القلوب التي يحسن بالمسلم ان يعتني اه بهذا العمل وان يراعي حق الله عز وجل

فيه والمقصود بذلك هو الصبر - [00:01:08](#)

الصبر الذي هو نصف الايمان. فالايمان نصف صبر ونصف شكر والانسان الذي يحقق هذا العمل القلبي العظيم وهو الصبر في حياته لا

شك انه يحقق جزءا كبيرا من الايمان الذي امر الله عز وجل به - [00:01:27](#)

ولذا يقول علي رضي الله عنه وارضاه. يقول الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد. الصبر من الايمان بمنزلة رأسي من الجسد. فلا

جسد لمن لا رأس له. لا جسد لمن لا رأس له. ولا ايمان لمن لا صبر له. يعني لن - [00:01:49](#)

يكتمل ايمان الانسان الا بالصبر المقصود به هو حبس النفس. حبس النفس عن المحاب التي تخالف امر الله عز في علاه وحبس

النفس على طاعة الله وحبس النفس على الرضا باقدار الله عز في علاه. هذا هو المقصود واعظم ما يكون في الصبر هو التسليم -

[00:02:09](#)

التسليم لله في كل الامور وفي كل الاحوال. والرضا بشرع الله وبامر الله وبما جاء عن الله وعلى لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم

والرضا باقدار الله. هذه كلها - [00:02:38](#)

يجمعها الصبر الذي هو هذه العبادة القلبية العظيمة الصبر يكون على ثلاثة انواع صبر على اوامر الله والصبر عن محارم الله والصبر

على اقدار الله. اذا تحققت هذه الامور في الانسان ان يصبر على اوامر الله - [00:02:53](#)

على ما جاء في كتاب الله وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ان يصبر في اداء هذه الطاعات وهذه العبادات ويؤديها وهو منشرح

الصدر قابل لها وهو راض بهذه العبادة وهو مقبل على الله عز وجل فيها مسارع منافس - [00:03:16](#)

اسمه سابق فقد حقق هذا الجزء العظيم من هذه العبادة وهو جزء الصبر على عبادة الله والصبر على طاعة الله وعلى اوامر الله عز

في علاه. النوع الثاني وهو الصبر عن محارم الله. الصبر عن محارم الله - [00:03:33](#)

هو يصبر عن المعصية حتى ولو كانت محبة الى النفس. حتى ولو دفعت هذه النفس الامارة بالسوء دفعت الانسان للوقوع في هذه

معصية فان المؤمن الموفق المسدد الذي يصبر عن محارم الله هو الذي يبتعد عن هذه المعصية. لانه - [00:03:52](#)

يمتثل لامر الله ويبتعد عن محارم الله الشهوات والمغريات في هذه الدنيا كثيرة لكن المسلم الذي يعرف حق الله عز وجل

ويحقق الايمان في قلبه بامتثاله لهذه العبادة القلبية وهي الصبر فانه - [00:04:12](#)

يبتعد عن هذه المحارم ايا كانت ولو شعر ولو ظن ان فيها الخير له لكن لامتثاله لامر الله يجتنب هذه المحارم صبرا عنها طاعة لله عز

في علاه الامر الثالث وهو الصبر على اقدار الله. الصبر على اقدار الله. فالدنيا طبعته على كدر - [00:04:32](#)

والانسان مخلوق في هذه الدنيا في في عناء ومشقة في كل حياتي. لقد خلقنا الانسان في كبد. فلا بد من العناء لابد من التعب في هذه الحياة انسان يتعامل مع هذه المصائب التي في الدنيا والتي لابد ان تحصل يقينا هذا من اقدار الله عز وجل - [00:04:56](#)

ولو لم يكن الا ان الانسان يبتلى بالمرض او يبتلى بمصائب اخرى من من فقر وغيره فلا بد ان يعترض الانسان في حياته شئ من اقدار الله عز وجل فيتعامل مع هذه الاقدار بهذه العبادة القلبية العظيمة وهي - [00:05:20](#)

الصبر الصبر ايها الاحبة لابد من تحققه في قلب العبد ليكتمل الايمان عنده كما قلنا ان الايمان جزء صبر وجزء شكر. ولهذا امر الله عز وجل به في كتابه الكريم. واستعينوا بالصبر والصلاة - [00:05:40](#)

واستعينوا بالصبر والصلاة. وامر نبيه صلى الله عليه وسلم وهو سيد الصابرين. لكن هو تربية لنا من بعده صلوات ربي وسلامه علي فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. والله عز وجل يقول في كتابه الكريم ايضا يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا - [00:06:00](#)

ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. ليست القضية صبر فقط انما صبر ومصابرة يعني فيها مجاهدة زيادة عمل ان الانسان يصبر ويصابر ويرابط ثم بعد ذلك يحقق التقوى لانه هو سبيل الفلاح ختم الله عز وجل - [00:06:25](#)

الاية بقوله لعلكم تفلحون ايضا الله عز وجل يقول واصبر وما صبرك الا بالله. واصبر وما صبرك الا بالله. هذه الاوامر التي جاءت في كتاب ربنا تدل على يعني هذه العبادة العظيمة الجليلة الكبيرة التي من حققها حقق جزءا كبيرا من الايمان في قلبه. الله عز وجل - [00:06:45](#)

ذكر الصبر في آيات كثيرة في القرآن. وصلت الى المئة ثناء وذكرها لها في في معرض في معرض العبادات وفي معرض اه مقابلة العدو وغيرها من المواقف العظيمة التي تحتاج الى صبر. فالله عز وجل ذكر الصبر كثيرا في كتابه الكريم. وتكررت آ - [00:07:09](#)

اه كلمات الصبر في القرآن للدلالة على اهمية هذا الامر. واثره في حياة المؤمن. فالله عز وجل اثنى في كتابه الكريم على الصابرين الصابرين والصادقين وايضا قال والصابرين في البأساء والضراء فثناء الله عز وجل على اهل الصبر يدل على فضيلته وعلى انه - [00:07:34](#)

اداة عظيمة يحبها الله عز في علاه. ايضا الله عز وجل يحب الصابرين. وذكر ونص الله عز وجل على ذلك في كتابه الكريم بقوله والله يحب الصابرين. والله يحب الصابرين فالذي يحقق الصبر - [00:07:56](#)

هو يسعى الى محبة الله له اذا تحقق الصبر في قلب الانسان في هذه الانواع الثلاثة التي ذكرناها الصبر على طاعة الله والصبر عن محارم الله والصبر على اقدار الله - [00:08:14](#)

فان الانسان اذا حقق هذه الامور الثلاثة فباذن الله انه ينال الشرف العظيم بمحبة الله له. والله يحب الصابرين. ايضا الله عز وجل ذكر في كتابه انه مع الصابرين انه مع الصابرين. والله عز وجل يقول في في كتابه وفي محكم التنزيل واصبروا - [00:08:27](#)

ان الله مع الصابرين. والله مع الصابرين. فالانسان اذا حقق الصبر فيشعر بمعية الله له ان الله عز وجل معه يسدده ويؤيده ويعينه ويبارك في عمله ويثبت قلبه بسبب تحقق هذه العبادة القلبية - [00:08:47](#)

العظيمة وهي عبادة الصبر ايضا الانسان اذا حقق هذه العبادة فاز اعظم مطلوب يناله الانسان وهي الجنة. اذا تحقق في قلبه ولهذا الملائكة عندما يدخلون على اهل الجنة ويسلمون عليهم وصف الله عز وجل آ ذلك اليوم - [00:09:06](#)

الحالة التي نسأل الله عز وجل ان نكون من اهل ذلك الموقف. تقول الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى. فنعم عقبى عقب الدار فهذه يعني مزايا ومناقب عظيمة لمن تحقق الصبر في قلبه امتثل لهذه العبادة - [00:09:30](#)

العظيمة التي هي من اجل واعظم العبادات ونواصل ان شاء الله بقية الحديث عن هذه العبادة بعد الفاصل ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون - [00:09:50](#)

من رحمة الله تعالى بعباده. ان رخص لهم في المسح على الخفين والجوارب في الوضوء. بدلا من غسل الرجلين وذلك بالمسح مرة واحدة اعلى الخف الايمن. باليد اليمنى واعلى الخف الايسر باليسرى. مفرجا اصابعه - [00:10:30](#)

مبتدأ من اصابع رجليه الى بداية ساقيه. يمسح على الخفين معا او يبتدأ بالخف الايمن ثم الايسر الامر في ذلك واسع بشرط ان يكون الخف طاهرا من النجاسة. وان يكون ساترا للقدم مع الكعبين. وان يلبسهما على - [00:10:50](#)

وضوء كامل. ومدته يوم وليلة للمقيم. وثلاثة ايام بلياليها للمسافر يبدأ احتسابها من اول مسح بعد انتقاض الوضوء فلو توضع لصلوة الفجر مثلا ولبس الخفين ثم انتقض وضوءه الساعة التاسعة صباحا وتوضأ في الساعة الثانية عشر - [00:11:10](#)

ومسح على الخفين فيبدأ احتساب المدة من الساعة الثانية عشرة لا من الساعة التاسعة ويكون المسح في الحدث الاصغر. واما الحدث الاكبر فيجب فيه الاغتسال الكامل. ومن خلع خفيه او انتهت مدة المسح - [00:11:33](#)

فوضوؤه صحيح. ما لم ينتقض بناقض اخر. فان اراد المسح مرة اخرى وجب عليه ان يتوضأ اولا وضوءا كاملا يغسل فيه قدميه ثم يلبس الخف ويراعي الشروط السابقة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:11:50](#)

توقفنا اه قبل الفاصل عند الحديث عن اهمية الصبر في حياة المسلم. وانه يرتبط بكل حياته. في العبادات والطاعات وايضا في اجتناب المحرمات وفي الصبر على اقدار الله عز وجل التي يبئى بها العبد في حياته - [00:12:30](#)

الصبر ايها الاحبة لا يمكن ان تستقيم حياة الانسان الا به ولا يمكن ان يسير على هذا الطريق الى آآ الفوز العظيم والنجاة يوم القيامة الا بتحقيق الصبر في حياته - [00:12:52](#)

ولهذا كما ذكرنا قبل الفاصل ان الصبر هو نصف الايمان هو نصف الايمان وكما قال علي رضي الله عنه انه بمنزلة الرأس من الجسد لماذا لان الصبر يتعلق اولا في نوعه الاول الصبر على طاعة الله. هذا يتعلق بكل العبادات - [00:13:08](#)

كل ما يقربك من الله عز وجل يحتاج الى صبر. من اعلى العبادات كالصلاة وغيرها تحتاج الى صبر. القيام الى صلاة الفجر يحتاج الى صبر المحافظة على الصف الاول وتكبيره الاحرام يحتاج الى صبر. الصوم يحتاج الى صبر. الذكر يحتاج الى صبر - [00:13:27](#)

التفرغ للعبادة وطلب العلم يحتاج الى صبر. كل هذه الامور اذا لم يتحقق الصبر في حياة المسلم فانه لن يفلت فانه لن يفلح لانه لا يمكن ان يقبل على هذه الامور الا اذا تحقق الصبر في حياته. ولهذا - [00:13:48](#)

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن هذا النوع الاول وهو الصبر على طاعة الله وعلى العلم وعلى الدعوة وعلى الفرائض وعلى اداء يقول بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين - [00:14:08](#)

بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين. واخذ ذلك من قوله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. وكانوا بآياتنا يوقنون. فهذا هذا العمل هذه العبادة هذه الطاعة هذا الاقبال على الله هذا الذكر طلب العلم وغيرها من الامور كلها تحتاج الى صبر. الله عز وجل يقول في - [00:14:24](#)

آيات كثيرة مبين هذا الامر. يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. الامر يحتاج الى صبر لان الانسان انشغل بهذه الامور ولم يصبر عليها فانه يفرط في الامانة التي جعلها الله عز وجل في عنقه. ايضا يقول الله - [00:14:54](#)

عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم فاعبده واصطبر لعبادته يعني العبادة فيها امر وايضا فيها صبر. لابد والله عز وجل يقول واصطبر لعبادته. هنا لم يقل اصبر وانما قال اصطبر. ففيها - [00:15:14](#)

زيادة حروف وزيادة مبنى وكما يقول علماء اللغة زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى ففيها قوة اكثر من الصبر. الاضطراب فيه هو اكثر من الصبر. فالله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سم يا. ايضا - [00:15:32](#)

يقول الله عز وجل في جانب امر الاهل والاضطراب على هذا الامر يقول وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. ايضا هنا كلمة واصطبر لعظم الامر. لعظم الامر في العبادة لعظم الامر في حب الاهل على دين الله عز وجل والمصابرة - [00:15:53](#)

مع الابناء والزوجة في البيت فهذا الامر يحتاج الى صبر والا لفرط الانسان في الامانة التي في عنقه. ولهذا قال الله عز وجل وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا. نحن نرزقك والعاقبة للتقوى - [00:16:13](#)

فالامر يحتاج الى صبر ولهذا لما آآ جاء موسى الى الخضر وطلب مرافقته قال اه انك لن تستطيع معي صبرا. وكيف تصبر على ما لم

تحط به خبرا؟ فهنا ذكره الخضر بعدم الصبر - [00:16:32](#)

لان الانسان قد يضعف للشبه الذي لا لا يعرفه او او ليس عنده معرفة سابقة به. فماذا قال موسى عليه السلام؟ قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي لك امرا. وهذا فيه دلالة عظيمة جدا على ان يعني استنبط العلماء واخذ العلماء منه ان - [00:16:49](#)

علم يحتاج الى صبر. العلم يحتاج الى صبر. ومرافقة العلماء تحتاج الى صبر كما رافق موسى الخضر. ولا شك ان موسى افضل من لكن هذا فيه تربية لنا وهي من دلالات القرآن العظيمة - [00:17:09](#)

ايضا في في سير الانسان الى الله عز وجل يحتاج الى صبر عن المعاصي. صبر عن المعاصي وهو النوع الثاني من انواع الصبر. هذه الدنيا فيها الكثير من الشهوات والشبهات التي - [00:17:25](#)

تعرض للانسان وفتن كثيرة جدا فيحتاج معها الى صبر. يحتاج معها الى صبر. قد قد تزين المعاصي الانسان يزين الشيطان المعاصي للانسان فكيف يتعد عنها وكيف يحفظ نفسه منها الا بالصبر الصبر امام الفتنة التي تعرض - [00:17:40](#)

في حياته كلها وهذا امر عظيم جدا. وذكر العلماء في قصة يوسف عليه السلام وصبره في هذه الفتنة ولها مع امرأة العزيز يوسف عليه السلام تذكر امر الله عز وجل ورجع الى نفسه وصبر عن هذه الشهوة العارضة - [00:18:00](#)

رفع الله عز وجل ذكره وخذ قصته في سورة كاملة في كتابه الكريم ايضا من الاشياء العظيمة جدا التي يجب ان يعتني بها الانسان في سيره الى الله عز وجل. حتى يكون على هدى وعلى بينة في دين الله - [00:18:20](#)

الصبر ايضا على اقدار الله لانه عدم الصبر يعني التسخط والجزع وعدم الرضا عن الله عز وجل. وهذا امر خطير جدا اذا وقع فيه الانسان. فلا بد ان يصبر على اقدار الله وان يعرف ان الله عز وجل رحيم بعباده. واذا ابتلى العبد فانما يبتليه ليكفر عنه من الخطايا او ليرفع - [00:18:38](#)

درجته في الجنة فالله عز وجل يريد بنا الخير وهو ارحم بنا من انفسنا. وهو ارحم بنا من انفسنا والله عز وجل اعطانا ما يعيننا على الصبر وهذه نعمة من الله عز وجل. واستعينوا بالصبر والصلاة ولهذا روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان - [00:19:01](#)

في سفر فجاءه خبر موت اخيه فنزل عن دابته وصلى ركعتين قال بعد ذلك تلا قول الله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. الله عز وجل يقول وبشر الصابرين - [00:19:22](#)

بشر الصابرين. بشارة لهم اذا ابتلاهم الله عز وجل فان لهم بشارة من الله. اذا تحقق الصبر في في قلبه ورظي بما الله له رضي بما قسم الله له ورضي باقدار الله. وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - [00:19:40](#)

في المصيبة لا يتجزع ولا يتسخط. وانما مباشرة يقول انا لله وانا اليه راجعون. وهذه الكلمة عظيمة جدا. انا لله يعني نحن من خلق الله هو الذي خلقنا وهو الذي له الامر والتدبير في حياتنا. انا لله وانا اليه راجعون سنعود الى الله عز وجل - [00:20:01](#)

سيجازينا على صبرنا هذا. ولهذا قال الله عز وجل آآ بعد هذه الاية الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون - [00:20:20](#)

عز وجل جعل لهم الصلوات الثناء عليهم والرحمة وزادهم ايضا الهداية ولذا يقول عمر رضي الله عنه وارضاه في هذه الاية يقول نعم العدلان الثاني ونعم العلاوة. العدلان يعني الجزاء ان لهذا الصبر. الثناء من الله عز وجل صلوات والرحمة. والعلامة وهي - [00:20:36](#)

يكون من المهتمين. ايضا ان يمثل الانسان لامر الله عز وجل ويسلم بقضاء الله وقدره كما حصل مع ام سلمة. رضي الله عنها وارضاهها عندما توفي ابو سلمة فتذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم من اصيب بمصيبة. ثم قال انا لله وانا اليه راجعون - [00:20:56](#)

اللهم اجرني في مصيبي هذه واخلف لي خيرا منها الا اجره الله في مصيبي واخلفه خيرا منها. فلما مات ابو سلمة ارادت ان تقول هذا الحديث فتذكرت قالت ومن خير من ابي سلمة؟ زوجها وحببيها وهو وحيدها وهو الذي هاجرت معه من مكة الى المدينة ما عندها احد غيره. فتذكرت - [00:21:17](#)

ثم رجعت وامتثلت لامر الرسول صلى الله عليه وسلم فقالت انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبي هذه واخلفني خيرا

منها فاخلفها الله بخير من ملة الارض من ابي سلمة وهو حبيبنا ونبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه. ونقف عند هذا الحديث

ونواصل بعد - [00:21:37](#)

ان شاء الله مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد.

اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان - [00:21:57](#)

المجمعات التجارية اداب واحكام. زاد الحج زاد الصائم. طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا معاني الازكار اترك اثرا قبل الرحيل. وكتاب بدعة

اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية - [00:22:23](#)

اول قناة تعليمية شرعية في مجال التعليم الشرعي عن بعد. تبث على القمر الاوروبي. هوت بيرد بطريقة موصلة ميسرة تفاعلية. قناة

زاد العلمية. وتقدم لمشاهديها اكااديمية زاد للعلوم الشرعية. وتهدف الى - [00:22:47](#)

تقريب العلم الشرعي للراغبين فيه عن طريق شبكة الانترنت. وعن طريق قناة تلفزيونية فضائية. قناة زاد العلمية تأتيكم عبر الترددات

التالية الوطن العربي عبر نايل سات القارة الاوروبية عبر قمر الهوت بيرد قناة - [00:23:07](#)

تزداد العلمية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد فقد توقفنا قبل

الفاصل عند فضيلة الصبر على اقدار الله عز وجل وذكرنا حديث ام سلمة رضي الله عنها وارضاهها. وذلك الموقف العظيم عندما توفي

ابو سلمة وذكرت هذا الحديث - [00:23:27](#)

الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا قاله اجره الله عز وجل وعوضه عن مصيبتة خيرا فعوضه الله عز وجل

بامتثالها في هذا الامر وقولها لهذا الذكر العظيم الذي جاء على لسان الصادق المصدوق صلوات ربي وسلامه عليه - [00:24:00](#)

عندما يصاب الانسان بمصيبة يقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى هذه واخلف لي خيرا منها هذه المزية وهذه

الفضيلة ليست خاصة لام سلمة. بل لكل مسلم - [00:24:18](#)

يحرص على امتثال امر النبي صلى الله عليه وسلم ويطبق هذه العبادة وآآ يمتلى قلبه من هذه العبادة القلبية العظيمة وهي عبادة

الصبر الذي هو فيه التسليم لقضاء الله عز وجل وقدره فيجني الانسان بذلك ثمرات عظيمة لا يعلمها - [00:24:34](#)

الا الله. من اعظم هذه الثمرات ان الانسان عندما يتحقق في قلبه الصبر انه ينال الخير العظيم والعميم والواسع الذي لا يعلمه الا الله.

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطي احد - [00:24:54](#)

عطاء خيرا واوسع من الصبر ما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. فالذي يتحقق فيه الصبر وينال هذا الامر يمتلى قلبه منه

فانه قد اعطي عطاء وخيرا عظيما وعميما كما اخبر النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ايضا - [00:25:11](#)

مضاعفة الاجور والحسنات وكثرتها التي لا يحصيها الا الله عز وجل. ولهذا يقول الله عز وجل في كتابه الكريم انما يوفى صابرون

اجرهم بغير حساب انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:25:35](#)

وهذا اللفظ يدل على ان الامر عظيم والاجر وفير جدا. لم يحدده الله عز وجل بحد ولا بعدد معين. وانما قال بغير حساب والله عز

وجل تكفل بالاجر للصابرين واذا كان الامر بيد الله عز وجل فهنيئا لمن كان امره - [00:25:55](#)

وعلق قلبه بما عند الله عز في علاه. ولهذا يقول الازاعي رحمه الله في هذه الاية انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. يقول ليس

يوزن لهم ولا يكال لهم بل يغرف لهم غرفة. الله اكبر - [00:26:17](#)

من الحسنات التي ينالونها ليست بالوزن ولا بالكيل وانما كأنهم يغرف لهم غرفا يوم يوم القيامة من الحسنات اه تحقيقا لقول الله عز

وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:26:33](#)

ايضا الصبر نور للانسان في هذه الدنيا يجعل الانسان يتعامل مع ربه عز في علاه يتعامل مع مع العبادات يتعامل مع لله عز وجل بنور

من الله. بنور من الله. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة نور. والصدقة برهان. والصبر - [00:26:51](#)

الصبر ضياء يضيء للانسان حياته في تعامله مع ربه يضيء للانسان حياته. يعرف يعرف ان الطاعة تحتاج الى صبر. ان المعصية تحتاج

الى صبر. ان الاقدار التي يصاب بها الانسان تحتاج الى صبر. فالانسان يكون له نور في قلبه وضياء في وجهه في تعامله مع هذه

الامور - [00:27:13](#)

مع هذه العبادات مع هذه الفتن التي تمحص الانسان مع اقدار الله عز وجل فانه يكون له هذا الضياء وهذا النور الذي هو خير عظيم من الله نعمة من الله يعطاها الانسان وكما قيل او كما ذكرنا قبل قليل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطي احد عطاء خيرا واوسع - [00:27:38](#)

من الصبر. ايضا الصبر وسيلة للفوز والنجاح والفلاح الذي يستصحب الصبر معه في حياته فانه هو الذي يكون في المقدمة دائما. هو الذي يحصل الفوز والنجاح في هذه الدنيا سواء في امور الدنيا او في امور الآخرة. اما العجل السريع الملول فانه لا يتحقق له فيه هذا الامر. فالانسان الذي دائما - [00:27:58](#)

اه يتحقق فيه فضيلة الصبر وخلق الصبر فهذا هو من اسباب النجاح في حياته ان يكون هذا الخلق العظيم ولهذا يعني الشاعر يقول قل من جد في امر تطلبه واستصحب الصبر الا فاز بالظفر. الا فاز بالظفر واستصحب الصبر معه في كل حياته - [00:28:25](#) في كل اموره سواء في امور دينه او في امور دنياه. ويقول الشاعر ايضا لاستسهلن المنى. لاستسهلن او ادرك المنى يعني حتى او ادرك المنى او هنا بمعنى الى ان لاستسهلن الصعب او - [00:28:50](#)

كالمنى فمن قادت الامال الا لصابرين. فمن قادت الامال الا لصابرين. هي التي تنقاد له باذن الله الامور سواء امور الدنيا وامور الآخرة تسهل عليه اذا كان من اهل الصبر والثبات على دين الله عز في علاه - [00:29:10](#)

ولهذا الله عز وجل امر به وحث عليه. بل بالغ في الحث عليه يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا في زيادة في الصبر وربطوا في الثبات واتقوا الله لعلكم لعلكم تفلحون. فهذه فضائل عظيمة يعني ينالها الانسان اذا تحققت فيه - [00:29:30](#)

يعني هذه العبادة العظيمة ليس في امور الدين فقط حتى في امور حتى في امور الدنيا ايضا الانسان اذا تحقق فيه الصبر ينال محبة الله عز وجل. الله عز وجل يحب الصابرين. الله عز وجل يحب الصابرين وذكر هذا في - [00:29:50](#)

الكريم فهنيئا لمن تحققت فيه هذه العبادة العظيمة. ايضا الانسان اه في في اه في حياته آآ يحتاج الى هذا الصبر ليدافع الشرور التي قد تعترض طريقه الى الله عز وجل. الشيطان لا يترك الانسان - [00:30:08](#)

هو اقسام امام ربنا عز وجل فبعزتكم لاغوينهم اجمعين. قال ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم الا تجد اكثرهم شاكرين. فالشيطان يعتدي طريقنا الى الله عز وجل. فنحتاج الى صبر ومصابرة ومثابرة ومرابطة حتى لا ننال ننال -

[00:30:31](#)

الخير العظيم الله عز وجل يقول في في السورة العظيمة التي ذكر الشافعي انه لو لم ينزل الله عز وجل الا هذه السورة لكفت العباد والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا - [00:30:51](#)

وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فالتواصي بالصبر منزلة ومرتبة عالية جدا ان الانسان يصبر ويرابط على الصبر وايقظ يوصي غيره بهذا الصبر لانه يدل على الخير العظيم الذي يوصله الى ربه في - [00:31:07](#)

طريق. الصبر ايها الاحبة خلق عظيم خلق قويوم والانسان يستطيع باذن الله حتى لو لو كان يعني عنده ضعف في هذا الامر يستطيع بتصبره اعانته بالله عز وجل ان ينال هذا الخلق وان يتحقق في قلبه. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن يتصبر -

[00:31:27](#)

يصبره الله ومن يتصبر يصبره الله. اذا ابتلي الانسان بمصيبة فهو يتذكر ما عند الله عز وجل يتذكر الرضا عن الله عز وجل. يتذكر ان هذا الامر مقدر عليه. فهو يتصبر فيصبره الله عز وجل. فيصبره الله - [00:31:54](#)

عز وجل ولهذا يقول الله عز وجل ايضا في كتابه الكريم واصبر وما صبرك الا بالله واصبر وما صبرك الا بالله. يعني مستعينا بالله. اصبر وما صبرك الا بالله. اي مستعينا بالله في هذا الصبر وهذا الصبر - [00:32:14](#)

صعب في بدايته لكن نهايته عظيمة وقوية وجيلية ولهذا يقول الشاعر الصبر مر مثل اسمه الصبر مثل اسمه. مر مذاقته لكن عواقبه احلى من العسل. فالله اجعلنا من الصابرين اللهم حقق هذه العبادة في قلوبنا واعنا على امور ديننا ودنيانا انك ولي ذلك والقادر عليه

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:32:31](#)

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً يأتيك ميسوراً باي مكان ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على  
الاحسان بشرى لنا زادنا كاذبين للعلم كالازهار في البستان - 00:33:00